



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

مؤشر الإرهاب في المنطقة العربية

إصدار سنوي صادر عن مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان لعام 2024



إعداد

علي محمد
عبد الله ناصر

إشراف ومراجعة

أيمن عقيل

تحرير

شريف عبد الحميد

مؤشر الإرهاب في المنطقة العربية 2024

إعداد: علي محمد - عبد الله ناصر

تحرير: شريف عبد الحميد

إشراف ومراجعة: أيمن عقيل

صادر عن: مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان

مارس 2025

148 شارع مصر حلوان الزراعي- المطبعة - حدائق المعادي، القاهرة، جمهورية مصر العربية

380 أبراج جوهرة المعادي - كورنيش المعادي- القاهرة، جمهورية مصر العربية

www.maatpeace.org

info@maatpeace.org

حقوق الطبع والنشر، 2025 محفوظة مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان

ولا يجوز نسخ أي جزء من هذا التقرير أو نقله بأي صورة أو بأي وسيلة من الوسائل سواء إلكترونية أو من خلال طرق التسجيل الضوئي دون إذن مسبق أو الإشارة إلى هذا المصدر.

3	النتائج الرئيسية
5	لماذا مؤشر الإرهاب في المنطقة العربية؟
	القسم الأول
5	المنهجية
6	تمهيد
9	إحصائيات الإرهاب في المنطقة العربية
14	التوزيع المكاني للعمليات الإرهابية
15	الجماعات الإرهابية الأكثر نشاطًا
	القسم الثاني
20	الإرهاب في المنطقة العربية: رؤية تحليلية
21	1. سوريا
22	2. الصومال
25	3. اليمن
27	4. العراق
28	5. السودان
29	6. ليبيا
31	7. لبنان
32	8. الأردن
33	9. سلطنة عمان
34	10. المغرب
35	11. الجزائر
36	12. تونس
	القسم الثالث
37	الأسلحة المستخدمة في الإرهاب
38	التطورات المرتبطة بالإرهاب 2024
41	رؤية استشرافية للإرهاب في 2025
43	الاستنتاجات والتوصيات
	الملاحق
45	الملحق الأول: العمليات الإرهابية وفقا لكل دولة
46	الملحق الثاني القتلى والمصابين لكل دولة في المنطقة العربية
47	الملحق الثالث: الجماعات الإرهابية في المنطقة العربية

النتائج الرئيسية

- شهد عام 2024 استمرار التهديدات الإرهابية في المنطقة العربية، حيث ظل تنظيم داعش أكثر التنظيمات قدرة على التخطيط وتنفيذ الهجمات، لا سيما في سوريا، حيث نفذ عمليات في أربع دول عربية، مثلت 35.2% من إجمالي العمليات الإرهابية. واستهدف التنظيم البنية التحتية المدنية والاقتصادية، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني، مما أدى إلى زعزعة الاستقرار الاقتصادي وزيادة معاناة السكان المدنيين.
- لا تزال الدول التي تشهد نزاعات مسلحة مثل الصومال والسودان وسوريا هي الأكثر تضرراً من العمليات الإرهابية، حيث نُسبت 70.4% من إجمالي العمليات للجماعات المسلحة في هذه الدول، مما أسهم في تفاقم الأوضاع الإنسانية. كما كانت الأزمات السياسية الداخلية والانقسامات في اليمن والعراق وليبيا عاملاً إضافياً في استهدافها، حيث نُفذت فيها 117 عملية إرهابية، أي ما يعادل 27.5% من إجمالي العمليات المسجلة.
- استمر توظيف المسلحين الأجانب كعنصر أساسي في استراتيجية بعض الجماعات الإرهابية، حيث سعى تنظيم داعش في الصومال وليبيا إلى استقدام مقاتلين أجانب من جنسيات عربية وآسيوية، في انتهاك للقرارات الدولية الخاصة بمنع تجنيد المقاتلين الأجانب وتمويل الإرهاب.
- تعاني أجهزة إنفاذ القانون في بعض الدول العربية من قصور في الأدوات والخبرات اللازمة لمكافحة الإرهاب بشكل فعال، وهو ما يعوق قدرتها على تقويض الشبكات الإرهابية. كما أن استمرار التدفقات المالية إلى التنظيمات الإرهابية يُشكل عاملاً رئيسياً في إعادة تشكيل قدراتها العملية، مما يتيح لها التخطيط لعمليات جديدة واستقطاب عناصر إضافية.

- على الرغم من التحديات المستمرة، حققت جهود مكافحة الإرهاب تقدماً ملموساً في بعض الدول، وعلى رأسها العراق، حيث ساهمت العمليات الأمنية الاستباقية في تقليص عدد الهجمات الإرهابية واستهداف العناصر المسؤولة عن تطوير الأسلحة غير المشروعة داخل الجماعات الإرهابية.
- تصاعدت الأنشطة الدعائية للجماعات الإرهابية خلال عام 2024، حيث استغلت التقنيات الرقمية والإعلام الإلكتروني لتوسيع انتشار أيديولوجياتها. وأعاد تنظيم القاعدة نشر دعايته التحريضية، بما في ذلك سلسلة من المقالات التي استهدفت استغلال النزاعات الإقليمية، ولا سيما في غزة، لحشد أتباع جدد والتحريض على العنف.
- استمر التنسيق بين الجماعات المسلحة العابرة للحدود على أساس المصالح المتبادلة، حيث تم توثيق تعاون بين حركة الشباب في الصومال وجماعة الحوثيين في اليمن خلال عام 2024. وشمل هذا التعاون تبادل المعلومات الاستخباراتية والتنسيق العملي، مما أدى إلى تهديد أمن المدنيين وتقويض استقرار المنطقة.
- تزايدت استخدامات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في العمليات الإرهابية، لا سيما في سوريا والصومال، مما شكل تهديداً كبيراً للأمن الإنساني. وتشير تقارير ميدانية إلى أن تنظيم داعش في سوريا يعيد تصنيع المتفجرات باستخدام مخزونات قديمة من المواد العسكرية، إلى جانب استغلال الموارد المحلية لتطوير قدراته الهجومية، مما يزيد من تعقيد المشهد الأمني في المنطقة.

لماذا مؤشر الإرهاب في المنطقة العربية؟

كانت مؤسسة ماعت تتناول ظاهرة الإرهاب في المنطقة العربية كجزء رئيسي في التقرير العربي الذي يصدر عن المؤسسة سنويًا، ولكن بداية من عام 2021، وُجدت ثمة حاجة إلى وضع مؤشر للإرهاب في المنطقة العربية بشكل منفصل، وفي إطار العمل على ما سبق، أصدرت مؤسسة ماعت تقارير فصلية عن الإرهاب في المنطقة العربية وتقاريرًا سنويًا يركز على الإرهاب في الدول العربية، وقد وقع الاختيار على المنطقة العربية لعدة أسباب: أولاً: مع إن الدول العربية لا تشكل سوى 5% من سكان العالم، إلا أنها تضررت بنسبة تفوق 45% من الهجمات الإرهابية قبل عام 2020. ثانياً؛ استشرى الإرهاب في مناطق الصراع في الدول العربية، وُقِّد استخدمت جماعات مسلحة مدفوعة بتدخلات خارجية من دول ثالثة الإرهاب لتقويض الحكم، ولإن الفوضى التي تخلقها هذه النزاعات تسمح للإرهاب أن ينشط دون وجود قدرة لهذه الدول في تحجيمه أو مواجهته على نحو يكبح جماحه أو يساهم في التخفيف من آثاره وتداعياته على كافة المستويات. ثالثاً؛ تُدرة المؤشرات والأدبيات السابقة التي تُسلط الضوء على الإرهاب في المنطقة العربية كان حافزاً إضافياً لمؤسسة ماعت لإصدار هذا المؤشر، أماله أن يكون هذا الجهد بمثابة قاعدة بيانات ومرجع موثوق لكافة الدارسين والباحثين ومراكز الفكر المعنية بدراسة هذه الظاهرة ولصناع القرار في الدول العربية.

وعلي هذا الأساس، اهدت مؤسسة ماعت إلى إصدار هذا المؤشر، من خلال الرصد والتوثيق الكامل للعمليات الإرهابية في المنطقة العربية، وتحليلها في ضوء الإحصائيات التي تتحقق منها مؤسسة ماعت بطرائق مختلفة، وما يطرأ على هذه الظاهرة من تغيرات جوهرية، في محاولة لتفكيك العوامل التي تساهم في استفحال العمليات الإرهابية في دولة عربية واندثارها في دولة عربية أخرى، وأخيراً التحديات الرئيسية التي تُشكل عائقاً ضد مجابهة الإرهاب في المنطقة العربية على نحو يجعل هذه المنطقة تنعم بالاستقرار، على كافة المستويات ويمنع إراقة دماء المزيد من المدنيين والعسكريين على حد سواء.

المنهجية

يستند التقرير إلى آلية رصد لكل ما نشر في وسائل الإعلام والصحف المحلية والدولية من أعمال إرهابية وقعت في الدول العربية خلال عام 2024، كُما جُمعت معلومات بخصوص هذه العمليات من الإصدار الأسبوعي لتنظيم داعش، المسمى بالنبأ. حاولت مؤسسة ماعت رصد وتحليل تأثير المتغيرات التي تطرأ على الظاهرة الإرهابية وتفكيكها بشكل يُمكن من الخروج بفرضيات جديدة واستنتاجات غير متحيزة ومنطقية عن الإرهاب، ومن ثم القدرة على التنبؤ

بالتحديات التي تقف كحجر عثرة ضد مجابهة الإرهاب وضماناً للوصول الي فهم دقيق للظاهرة وتقديم تشخيص مُحكم لها. **كما يستخدم التقرير منهج تفكير النظم**. لفهم ديناميكيات الإرهاب بشكل أفضل، وتأثيره على المجتمعات العربية. وتقتضي الأمانة العلمية الإشارة إلى معامل الخطأ الذي قد يكون قد وقع على إثر عملية الرصد، إذ قد ينقص عملية الرصد التأكيد من دقة الاحصائيات التي تنشرها وسائل الإعلام والصحف المحلية والدولية والتي تختلف فيما بينها أحياناً في أعداد الضحايا مصابون كانوا أما قتلي، وعليه وجب التنويه تحرياً للدقة والموضوعية.

تمهيد

لا يزال الإرهاب يمثل تهديداً اساسياً مشتركاً بين الدول العربية في 2024، وحتى الدول المستقرة التي لم يطالها خطر الإرهاب في العقد الأخير، باتت مهددة ولعل العملية الإرهابية التي راح ضحيتها أكثر من 55 مدنيًا في سلطنة عمان والتي تبنّاها تنظيم داعش مؤشراً على ذلك. وبحسب المعلومات فإن التنظيم قد خطط لتنفيذ هجمات في سلطنة عمان منذ 2017 ولم يؤت هذا التخطيط ثماره حينها، وتلاحظ مؤسسة ماعت ان استمرار الإرهاب كتهديد في الدول العربية لم يأت من فراغ، فالموارد المالية وقدرة التنظيم على تجنيد آخرين باستخدام التقنيات الرقمية. والمظالم الاجتماعية والثأر في بعض الأحيان عوامل تحفز استمرار الإرهاب في بعض الدول العربية.

وقد وثقت مؤسسة ماعت (426) عملية إرهابية في عام 2024. وقد أفضت العمليات الإرهابية في الفترة التي يغطيها التقرير إلى مقتل وإصابة 2573 من المدنيين والعسكريين على حد سواء. بواقع 824 حالة وفاة من العسكريين ونحو 619 حالة وفاة من المدنيين وما يقارب من 430 إصابة للعسكريين بالإضافة إلى 703 إصابة من المدنيين. **وشكل المدنيين 51.3% من إجمالي الضحايا جراء العمليات الإرهابية في المنطقة العربية. وبينما تنامت الهجمات الإرهابية لتنظيم داعش في سورياً، حيث تبني التنظيم 112 عملية إرهابية في سوريا من أصل 150 عملية إرهابية تبنّاها في أربع دول عربية خلال 2024. انحصرت تهديد داعش والفروع المُنتسبة له والجماعات المسلحة الأخرى في المغرب العربي نتيجة الضربات الاستباقية وجهود مكافحة الإرهاب ولم تكن إلا محاولات ضئيلة وغير مُنسقة للقيام بهجمات إرهابية في عام 2024. كما لم يفلح الإرهاب في شن هجمات أكبر في العراق. لكن طرأت تغيرات جوهرية على بنية التنظيم في الصومال بما في ذلك عودة**

مكتب الكرار كمركز إداري ومالي يعمل بشكل أساسي لخدمة التنظيم على المستوي الدولي ويأخذ من الصومال مركزاً له.

ومن الملاحظ انخفاض عدد العمليات الإرهابية في العراق ويعتبر ذلك نتيجة أساسية لجهود مكافحة الإرهاب واستهداف مسلحين داعش وخاصة في جبال حمرين. وفي الانبار. حيث أفضت هذه الجهود إلى شح موارد تنظيم داعش وشل قدرته على المناورة والحركة في مناطق مختلفة. ما دفع التنظيم إلى محاولة تأسيس قواعد مكانية في جبال حمرين لكنها محاولات غير مكتملة حتى الفترة التي يغطيها التقرير لكن استمرار خفوت نجم داعش في العراق يظل مرهوناً بالاستقرار السياسي في العراق.

بينما انخفضت وتيرة العمليات الإرهابية التي تبنها داعش في العراق بما في ذلك في المحافظات التي شكلت خطراً في السابق مثل صلاح الدين وكركوك. مع ذلك استمر تزايد العمليات الإرهابية في سوريا وخاصة في منطقة البادية السورية وقد استفاد تنظيم داعش بشكل أساسي من الإحباط الذي تسبب لقوات الأمن والأفراد العسكريين في الجيش السوري. وبحلول سبتمبر 2024 تخلي تنظيم داعش عن عدد من المهام الإدارية مثل بعض الأعمال الورقية وافتقر التنظيم في العراق للهيكل الإدارية والتنظيمية المدربة تدريباً جيداً وخاصة بعد تحييد عدد من قياداته العليا. وبينما خطط التنظيم بشكل جيد لعملياته في سوريا يبدو إن افتقر إلى القدرة على التخطيط الجيد، وبحسب المعلومات فإن بعض الهجمات التي احبطها قوات الأمن كانت بسبب نقص الكفاءة في القيادات الجديدة للتنظيم وتباين التعاطي مع الظرف الإقليمي في الشرق الأوسط وخاصة الوضع في غزة، في الوقت الذي نأي داعش بنفسه عن الانخراط جزئياً في هذه الأحداث، حاول تنظيم القاعدة استغلال هذا الوضع ونشر سيف العدل الذي يعتقد إن الزعيم الفعلي لتنظيم القاعدة في نشر مجموعة من الآراء لكسب تعاطف الناس في المنطقة العربية وتجنيد آخرين يُعتقد على نطاق واسع إن تنظيم داعش وجماعات إرهابية أخرى ستحاول استغلال الحالة الراهنة في سوريا وظلت منطقة البادية السورية مركزاً لتخطيط العمليات الخارجية لتنظيم داعش. وقد ركز تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية على تطوير خطاب إعلامي مناهض للغرب بعد السابع من أكتوبر 2023 واستمرت هذه الإستراتيجية الإعلامية في عام 2024 وعلى عكس تنظيم داعش حاول تنظيم القاعدة استثمار ما حدث في السابع من أكتوبر للترويج لخطاب دعائي يدعم الفصائل الفلسطينية.

ظل شغف التنظيمات الإرهابية في الحصول على قدرات تقنية مثل تطوير الطائرات المسيرة قائماً لكن القيود المفروضة على نقل مكونات هذه الأسلحة حدت من قدرات هذه

التنظيم مثل الشباب في الصومال والقاعدة في اليمن. ويرجح أن تنظيم القاعدة حصل على الطائرات المسيرة وسلمت القيادي الجهادي اليمني أبو أسامة الدياني، الذي كان مقرَّبًا من زعيم تنظيم القاعدة السابق خالد بطرفي، زعيم القاعدة في جزيرة العرب الذي قضى نحبه في مارس 2024.

قامت حركة الشباب بهجمات مؤثرة في عام 2024 في الصومال، واستهدفت بشكل أساسي القوات الحكومية وبعثة الاتحاد الإفريقي، وبشكل ثانوي رجال أعمال ومدراء شركات في العاصمة مقديشو. لكن التنازع بين حركة الشباب وبين تنظيم داعش فرع الصومال وخاصة في منطقة باري جعل الحركة منشغلة في بعض الأحيان بصد هجمات داعش بشكل أكبر من تنفيذ هجمات إرهابية

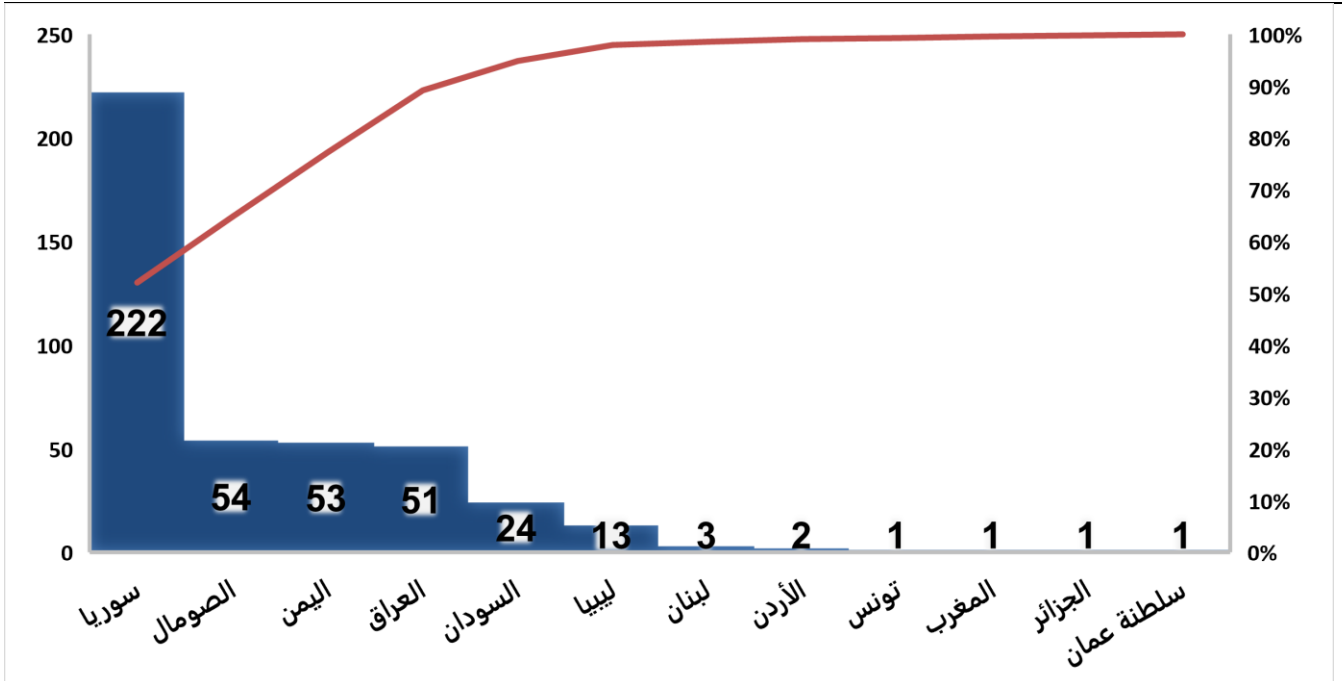
تجدر الإشارة إنه لا يوجد تعريف موحد للإرهاب متفق عليه، فهو يتطور ويختلف باختلاف الدولة والمنطقة الجغرافية، والسياق السياسي والاجتماعي للدول، وهو ما عبرت عنه "كالويي كوفاً" مقررة اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في تقريرها عن الإرهاب المقدم إلي اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، عندما أوضحت إن مسألة تحديد تعريف موحد للإرهاب هي نقطة جدل أساسية بالنسبة للمجتمع الدولي. وفي ظل غياب تعريف متوافق عليه حول ما يُعتبر "إرهاباً"، وجدنا أن تُصنف العمليات الإرهابية التي قمنا برصدها وتوثيقها وفقاً للتعريف الأقرب للمنطقة العربية، وهو التعريف الذي جاء في الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب والذي عرفت الإرهاب في الفقرة الأولى المادة الأولى بأنه " كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به أيا كانت بواعثه أو أغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي ويهدف إلي إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو أمنهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو تعريض احد الموارد الوطنية للخطر". كما وجدنا إنه نتيجة لنشاط الجهات الفاعلة من غير الدول في المنطقة العربية وباعتبارها المتسبب الأول في العمليات الإرهابية في المنطقة العربية، الإشارة إلى تعريف الإرهاب الذي تضمنته قاعدة بيانات الإرهاب العالمي والتي عرفت الحادث الإرهابي بأنه "الاستخدام المهدد أو الفعلي للقوة والعنف غير القانونيين من قبل جهة فاعلة من غير الدول لتحقيق هدف سياسي أو اقتصادي أو ديني أو اجتماعي من خلال الخوف أو الإكراه أو التخويف¹

¹ Defining Terrorism, Global Terrorism Database, <https://www.start.umd.edu/gtd/>

إحصائيات الإرهاب في المنطقة العربية

انخفضت وتيرة العمليات الإرهابية في المنطقة العربية في عام 2024 فقد تبنت الجماعات الإرهابية ونُسب لها زهاء 426 عملية في المنطقة العربية خلال عام 2024 أفضت إلى مقتل 1443 من بينهم 821 من العسكريين ونحو 619 من المدنيين، فيما أصيب 1130 شخص من بينهم 430 من العسكريين ونحو 703 من المدنيين². وقد جاءت سوريا في مقدمة الدول العربية التي تأثرت بالإرهاب في عام 2024 بواقع 222 عملية إرهابية أفضت إلى أكثر عدد من القتلى العسكريين بين الدول العربية حيث قتل 554 بينما أصيب 113 عملية إرهابية. بينما قتل 115 من المدنيين وأصيب 122 من المدنيين. وكانت هناك مخاوف من استثمار داعش للفراغ الأمني الذي نشأ عن انهيار الحكومة السورية بقيادة بشار الأسد في 8 ديسمبر 2024. رغم ذلك لم يبتني التنظيم إلا عمليتين فقط في الفترة من 8 ديسمبر إلى نهاية 2024. ويبدو إن التنظيم كان في طور التخطيط لمرحلة ما بعد الأسد. ويعزو هذا العدد الكبير من العمليات في سوريا إلى استغلال داعش لمنطقة البادية السورية الذي نفذ فيها غالبية عملياته وكانت بمثابة مركزاً ذات أهمية خاصة في نشاطه³.

الشكل رقم (1) تصنيف الدول العربية وفقاً للعمليات الإرهابية



² الرصد السنوي الخاص بمؤسسة ماعت.

³ أنظر، الإصدار الأسبوعي لتنظيم داعش "النبا" على الرابط التالي: <https://saah.link/posts/news>

البادية السورية، هي أراض صحراوية تغطي مساحة تقدر بنحو 518 ألف كيلومتر مربع ما يمثل نحو نصف الأراضي السورية بالكامل، وتعتبر الرابط بين 7 محافظات سورية وهم دير الزور وحماة والرقعة وحمص وحلب وريف دمشق والسويداء، وتصل إلى الحدود السورية العراقية شرقاً والحدود الأردنية جنوباً وتخوم محافظة الرقة ودير الزور، وتتميز بقلّة عدد سكانها وتضاريسها الوعرة المناسبة للتخفي، مثل الجبال والوديان والكهوف الجيرية الطبيعية شديدة العمق، بالإضافة إلى اتساع حجم المنطقة تتميز المنطقة بالعواصف الترابية اليومية، التي تحجب الرؤية الجوية، وتزيل آثار تحركات العناصر الإرهابية بسرعة متناهية، ويُطلق علي هذه المناطق مناطق مُعتمة أو غير مرئية نظراً لصعوبات رصدها من قبل قوات مكافحة الإرهاب، ولخصائصها الجغرافية الملائمة لتمرکز العناصر الإرهابية.

جاءت الصومال كثاني الدول في مؤشر العمليات الإرهابية بواقع 54 عملية إرهابية افضت إلى 312 من القتلى بين عسكريين ومدنيين ونحو 253 من المصابين. من بينهم 60 مصاباً من العسكريين و193 من المدنيين. وظلت حركة الشباب التابعة لتنظيم القاعدة هي الجماعة الأكثر تأثيراً فيما يخص الإرهاب في عام 2024، لكن تنظيم داعش فرع الصومال يبدو يخطط لبقاء طويل الأمد خاصة في باري في ارض بونتا لندي. حيث حافظ التنظيم على وجوده في هذه المنطقة الغنية بالموارد وبالتحديد في جبال كال مسكاد⁴.

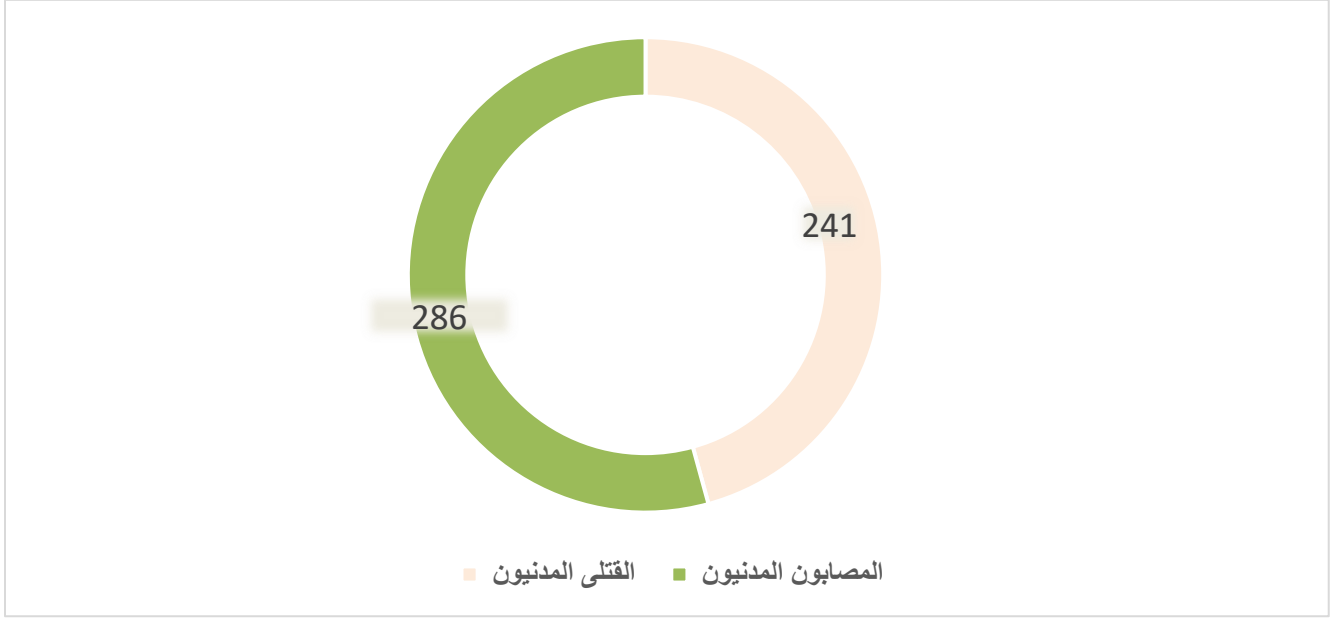
العراق هي ثالث الدول الذي نُفذ داخل أراضيها هجمات إرهابية في عام 2024 مع ذلك فإن 51 عملية إرهابية التي وقعت في العراق تُعد تراجعاً واضحاً مقارنة بالسنوات من 2021 حتى 2023 ويرجع الفضل في ذلك إلى جهود جهاز مكافحة الإرهاب بالإضافة إلى التعاون الاستخباراتي بين العراق وبين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة فيما يخص مكافحة الإرهاب⁵.

في السودان ما فتئ النزاع المسلح وعدم إحكام السيطرة على الحدود السودانية مع الدول المجاورة سبباً في تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية، ناهيك عن العمليات التي أحبطها الجيش السوداني، وقد نفذت الجماعات الإرهابية ونسب لها 24 عملية إرهابية في السودان خلال عام 2024. أفضت إلى أكبر عدد من الضحايا المدنيين في المنطقة العربية جراء الإرهاب في عام 2024. كما هو مُبين في الشكل أدناه

⁴ ISIS branch exports small quantities of gold mined in Somalia's Puntland, <https://tinyurl.com/3kah246b>

⁵

الشكل رقم (2) الضحايا المدنيين في السودان



لبنان، الأردن الجزائر، سلطنة عمان، المغرب وتونس لديها أدنى معدلات العمليات والخسائر البشرية، مع تسجيل ثلاث عمليات في لبنان وهجمتين في الأردن. وتسجيل عملية واحدة فقط في كل تونس والمغرب والجزائر وسلطنة عمان.

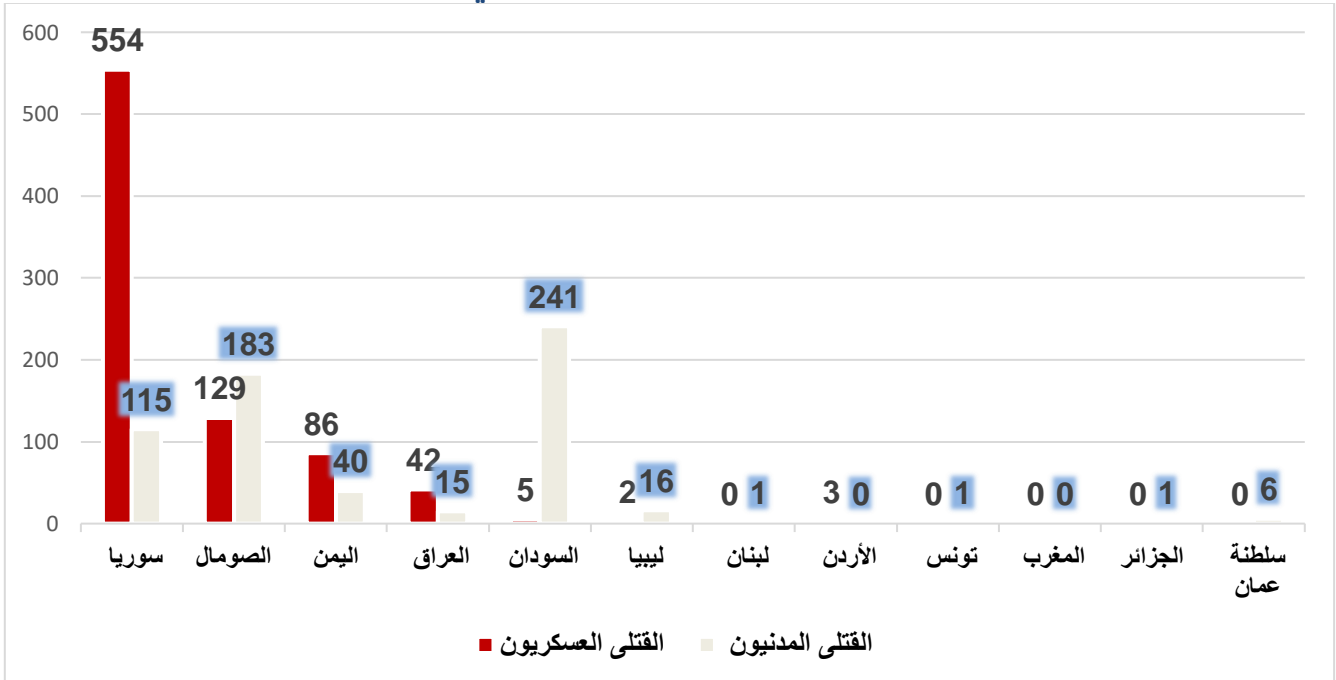
تأثرت 12 دولة عربية في الفترة التي يغطيها المؤشر بالهجمات الإرهابية بينما لم يستطع الإرهاب تنفيذ هجمات في 10 دول عربية أخرى خلال عام 2024 وبالتالي خلت هذه الدول من الإرهاب في عام 2024، ويرجع خلو هذه الدول من الإرهاب إلى عوامل مختلفة من بينها الاستقرار السياسي، والوفرة الاقتصادية، وعدم وجود مظالم اجتماعية، بالإضافة إلى جهود مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات في الشق الاستخباراتي. وقد أحكمت هذه الدول قبضتها أيضا ضد تمويل الإرهاب وقامت بعض الدول بتطبيق توصيات مجموعة العمل المالي " فاتف " الرامية إلى مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وقد أنشأت بعض الدول العربية مكاتب تنفيذية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في عام 2024.

الجدول رقم (1) الدول العربية الأكثر تضرراً من الإرهاب والدول الخالية منه

الدول الخالية من الإرهاب	الدول الأكثر تضرراً من الإرهاب
مصر	سوريا
الكويت	الصومال
الامارات	اليمن
السعودية	العراق
موريتانيا	السودان
البحرين	ليبيا
قطر	لبنان
جيبوتي	الأردن
جزر القمر	تونس
فلسطين	المغرب
---	الجزائر
---	سلطنة عمان

وجاءت سوريا في قمة مؤشر الإرهاب نسبة لعدد القتلى العسكريين والمدنيين على حد سواء حيث خلفت العمليات الإرهابية في سوريا 669 قتيل ما بين 554 من العسكريين ونحو 115 من المدنيين. بينما افضت العمليات الإرهابية إلى 235 بين عسكريين ومدنيين. وتمثل سوريا نسبة 46.4% من إجمالي قتلي العمليات الإرهابية في المنطقة العربية

الشكل رقم (3) ضحايا العمليات الإرهابية في الدول العربية



ويتضح من الجدول الشكل أعلاه إن السودان جاءت في قمة مؤشر الإرهاب نسبة لعدد القتلى المدنيين بواقع 241 قتيلًا وهو ما يمثل 38.9% من إجمالي القتلى المدنيين عن الهجمات الإرهابية من ثم يليها الصومال الذي افضت العمليات الإرهابية فيه إلى مقتل 183 مدنيًا. ويصنف الجدول التالي القتلى والمصابين في الدول العربية من طبيعة هؤلاء سواء كانوا عسكريين أو مدنيين

الجدول رقم (2) الدول العربية وفقا لمؤشر القتلى والمصابين

الدولة	القتلى العسكريون	المصابون العسكريون	القتلى المدنيون	المصابون المدنيون
سوريا	554	113	115	122
الصومال	129	60	183	193
اليمن	86	128	40	16
العراق	42	75	15	31
السودان	5	1	241	286
ليبيا	2	0	16	4
لبنان	0	3	1	0
الأردن	3	50	0	0
تونس	0	0	1	1
المغرب	0	0	0	0
الجزائر	0	0	1	0
سلطنة عمان	0	0	6	50

ويتضح من الجدول أعلاه إن الثلاثة عمليات الإرهابية التي نُفذت في لبنان، لم ينجم عنها خسائر بشرية ذات كلفة مرتفعة وقد يكون ذلك مؤشر على التخطيط الضعيف لهذه الهجمات. وإن بعض الدول مثل المغرب على سبيل المثال الذي نفذت في أراضيها عملية

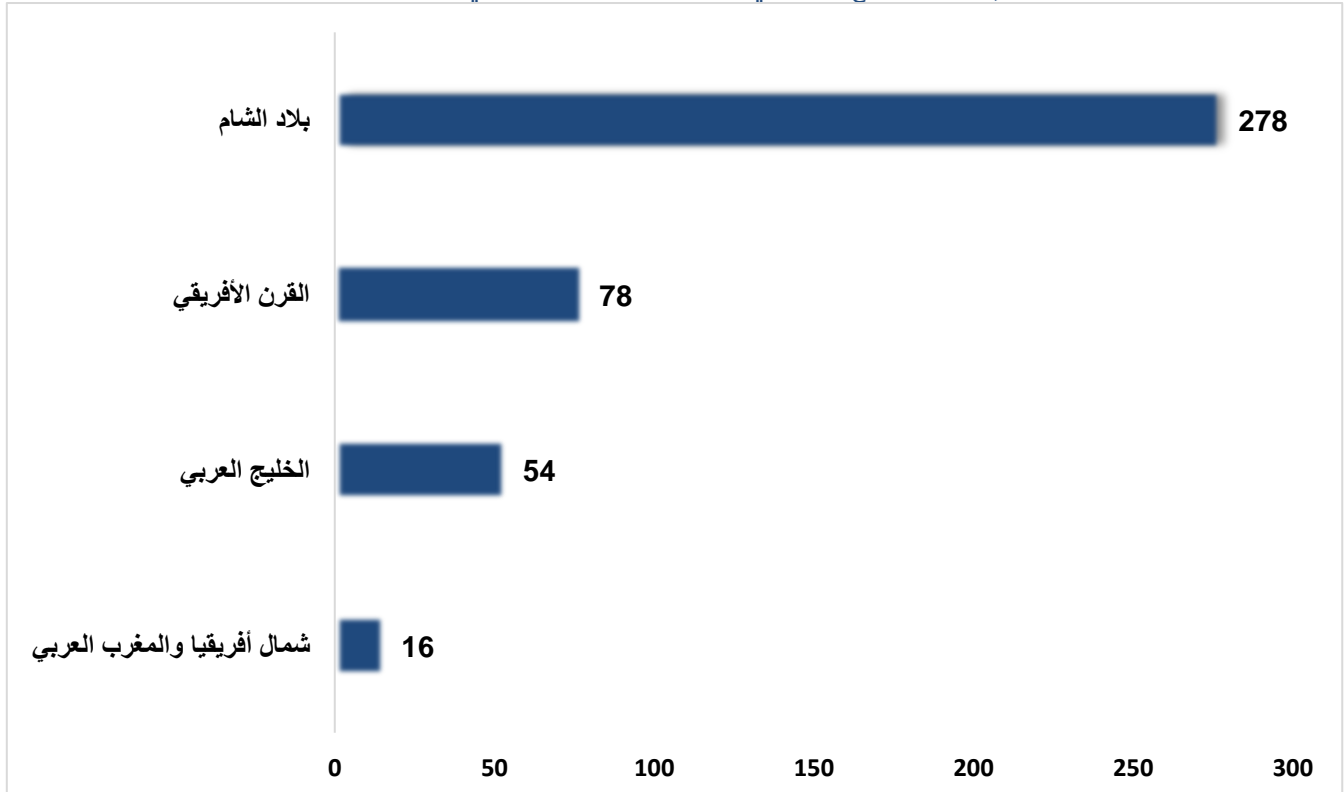
إرهابية من قبل جبهة البوليساريو لم تسجل أي خسائر بشرية. بينما استهدفت العملية الإرهابية الوحيدة في سلطنة عمان المدنيين وأفضت إلى مقتل 6 أفراد وإصابة 50 آخرين.

التوزيع المكاني للإرهاب في المنطقة العربية

1. لا يزال الإرهاب يعزز من تواجده الجغرافي في مناطق مقارنة بأخرى في المنطقة العربية، حيث جاءت الدول المصنفة في بلاد الشام في مقدمة الدول التي تأثرت بالإرهاب في عام 2024 حيث قُتلت بنحو 278 عملية إرهابية وهو أكثر من نصف عدد العمليات الإرهابية في المنطقة العربية في عام 2024. وتمثل 65.2% من إجمالي العمليات الإرهابية. ولعل هذه الزيادة ترجع إلى العمليات الإرهابية التي نُفذت في الأراضي السورية والذي تصل إلى 222 عملية إرهابية.

2. وجاءت منطقة القرن الأفريقي بعد ذلك بواقع 78 عملية إرهابية وهو ما نسبته 18.3% من إجمالي العمليات الإرهابية نفذت أكثر من نصفها في الصومال ونفذتها حركة الشباب في الصومال وتنظيم داعش فرع الصومال الذي يبدو إنه يستعد لمنازعة حركة الشباب في مسار طويل. بينما نُفذت باق الهجمات في السودان الذي ظل متأثرًا بالنزاع المسلح بين القوات المسلحة وبين قوات الدعم السريع.

الشكل: رقم (4) التوزيع المكاني للعمليات الإرهابية في المنطقة العربية



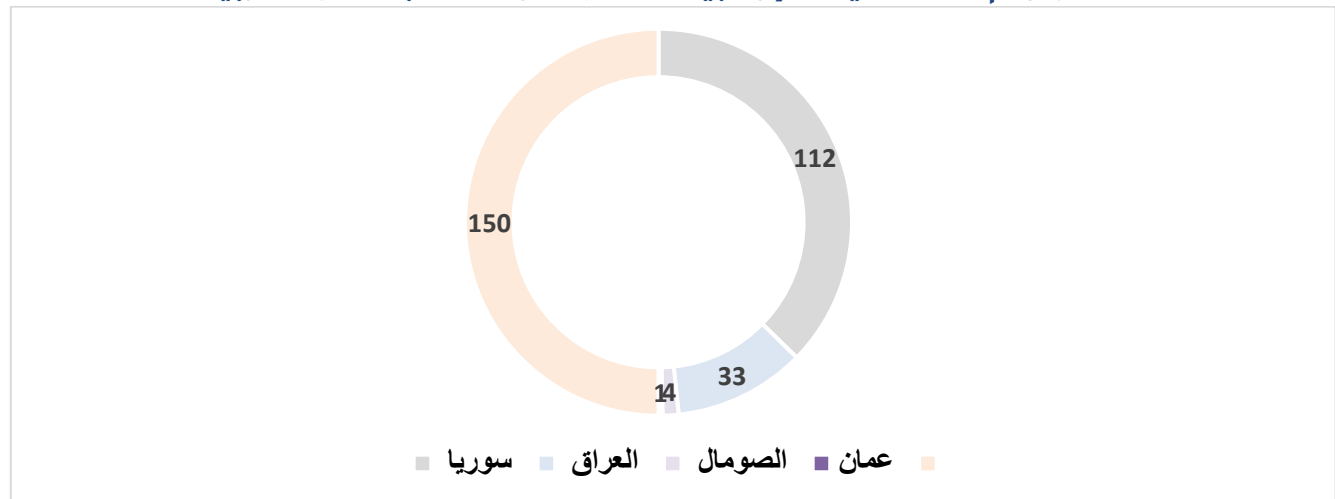
3. يُبين الشكل أعلاه إنه باستثناء العمليات الإرهابية التي وقعت في اليمن وفي سلطنة عمان خلت باق منطقة الخليج العربي من أي عمليات إرهابية في عام 2024، حيث عززت دول الإمارات والسعودية والكويت والبحرين من تبادل المعلومات بشأن الإرهاب وسرعت من جهود مكافحة الإرهاب ويظهر ذلك في إلقاء القبض على خلية إرهابية من قبل قوات الأمن في الكويت حيث كانوا يخططون لاستهداف مسجدًا للشيعة أسوة بما جري في سلطنة عمان. مع ذلك تؤكد العملية الإرهابية في سلطنة عمان والهجوم الذي كان مخطط تنفيذه في الكويت قبل إحباطه في يناير 2024 إن خطر الإرهاب ليس بعيدًا عن دول الخليج العربي.

4. وجاء منطقة المغرب العربي وشمال أفريقيا كأقل الدول بنحو 16 عملية إرهابية بنسبة 3.7% من إجمالي العمليات الإرهابية ويعود ذلك إلى الجهود التي أدت إلى لجم الإرهاب في مصر والمغرب والتنسيق وتبادل المعلومات بين تونس والجزائر الذي أفضى إلى توري ما تبقي من الافراد الجهاديين في المناطق الجبلية في الدولتين. وتحتاج الدول المغاربية بشكل عام إلى ضبط الحدود من درء مخاطر الإرهاب والحد من خطورته.

الجماعات الإرهابية الأكثر نشاطًا في المنطقة العربية

كان تنظيم داعش الجماعة الأكثر تنفيذًا للعمليات الإرهابية في عام 2024 وبتحليل العمليات التي دونها التنظيم في إصداره الأسبوعي النبأ. ومن خلال التوثيق المستقل لمؤسسة ماعت تبنت داعش ونُسب لها 150 عملية إرهابية توزعت على أربع دول عربية وهم سوريا والعراق، والصومال وسلطنة عُمان. كما يتضح من الشكل أدناه.

الشكل رقم (5) العمليات الإرهابية لداعش موزعة حسب الدول العربية



وكما هو مُبين أعلاه كان نشاط داعش في الجمهورية العربية السورية الأكثر تأثيرًا مقارنة بباقي الدول العربية وتمثل العمليات التي نفذها التنظيم ونسبت له 74.6% من إجمالي العمليات في المنطقة العربية، وبدرجة أقل تبني التنظيم عدد من الهجمات الإرهابية في العراق مثلت 22% من إجمالي العمليات الإرهابية للتنظيم في عام 2024. ووقعت معظم الهجمات في المناطق الريفية والنائية بالإضافة إلى محافظات دير الزور وحمص والرقة



صورة مبيّعة داعش لأبو حفص القرشي

تنظيم داعش	
عدد العمليات	• 150
عدد الأفراد	• 3000
الموارد المالية	• 10 مليون دولار
أمير التنظيم	• أبو حفص الهاشمي القرشي
مصادر الإيرادات	• التبرعات
	• الاختطاف وطلب الفدية
	• سرقة الماشية

بينما جاءت حركة الشباب في الصومال كثاني الجماعات الإرهابية حيث تبنت ونسب لها 46 عملية إرهابية جميعها داخل حدود الصومال. واستهدفت الجماعة بشكل أساسي القوات الحكومية وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، ورغم إن العمليات الإرهابية تراجعت بشكل طفيف في عام 2024 إلا إن الحركة حافظت على موارد مالية عززت من قدرتها على شن الهجمات وتستغل الجماعة الوسائل المشروعة وغير المشروعة على حد سواء لجلب الإيرادات الكافية لعملياتها. بما في ذلك من خلال نقاط التفتيش، وممارسة الابتزاز ضد الشركات التجارية، وفرض الضرائب القسرية. وظلت حركة الشباب المجاهدين في الصومال بمثابة التهديد الأساسي للاستقرار في الصومال وحافظت على قدرة للتخطيط وتنفيذ العمليات الإرهابية⁶ حتى في العاصمة الصومالية مقديشو لكنها أصيبت بانتكاسة في بعض الأحيان بسبب التنافس مع فرع تنظيم داعش في الصومال والضربات الاستباقية لقوات الأمن في إطار الحملة العسكرية التي أعلنتها الحكومة. وفي عام 2024 فقدت الجماعة بعض الأراضي التي كانت قد بسط سيطرتها عليها في السنوات الخمسة الأخيرة.



صورة لمسلحون من حركة الشباب

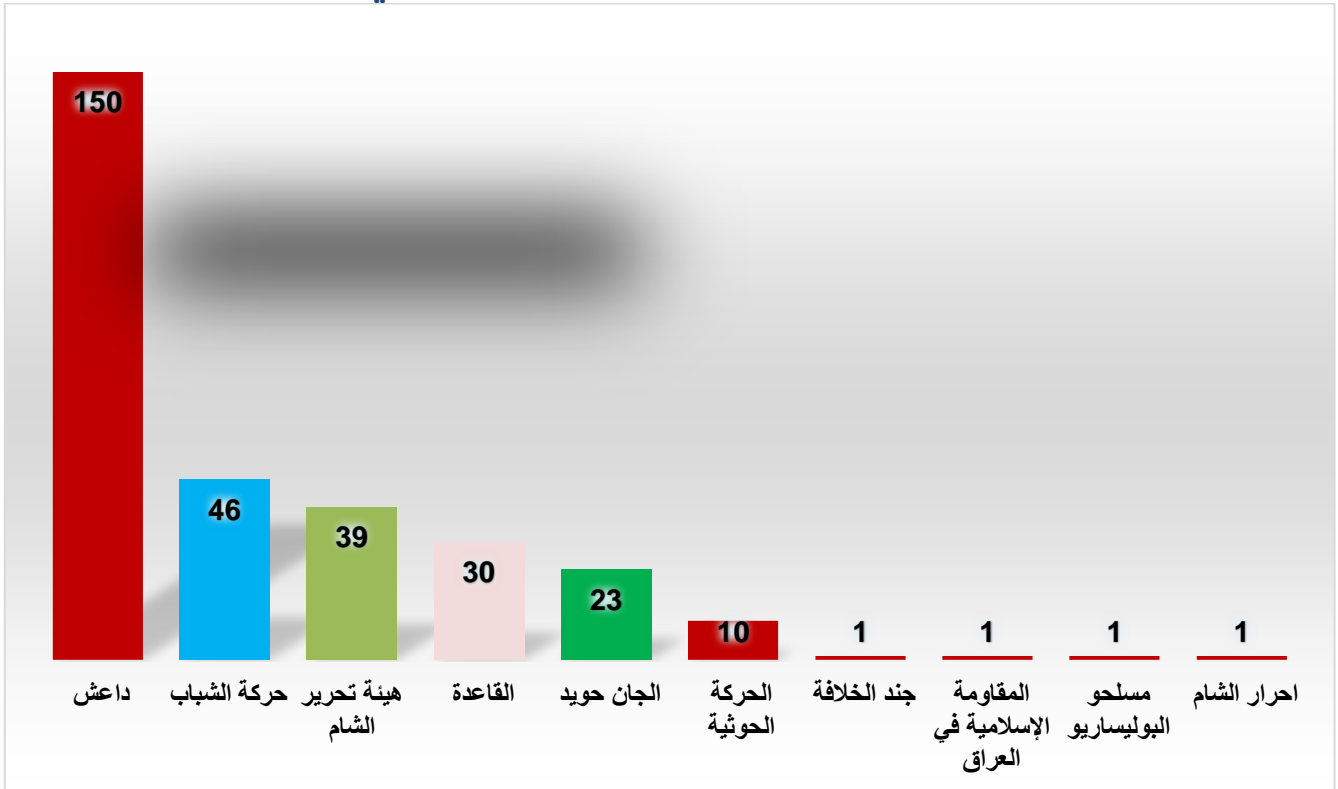
⁶ "Mapping al-Shabaab's activity in Somalia in 2024", <https://acleddata.com/2024/12/13/mapping-al-shabaabs-activity-in-somalia-in-2024/>

حركة الشباب في الصومال

عدد العمليات	• 46
عدد الأفراد	• 10 آلاف
الموارد المالية	• 150 مليون دولار
أمير التنظيم	• أحمد ديري (أبو عبدة)
مصادر الإيرادات	• نقاط التفتيش • ابتزاز الشركات التجارية • الضرائب القسرية

ومن جاءت ثم هيئة تحرير الشام والذي استولت على الحكم في 8 ديسمبر 2024 ضمن ائتلاف للجماعات المسلحة لكن مسلحو الجماعة نفذوا 39 عملية إرهابية خلال الفترة التي يغطيها التقرير. ويبين الشكل أدناه الجماعات التي نفذت هجمات إرهابية في الدول العربية في 2024.

الشكل رقم (6) الهجمات وفقا للجماعات الإرهابية في الدول العربية



نسبت 124 عملية إرهابية لمجهولين خلال عام 2024.

يُبين الشكل أعلاه أيضا إن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية اليمن على وجه التحديد، قد جاء كرابع الجماعات التي نفذت عمليات إرهابية بنحو 30 عملية إرهابية جميعها في اليمن وبالتحديد في جنوب اليمن وخاصة محافظة أبين وشبوة.

تنظيم القاعدة	
عدد العمليات	30
عدد الأفراد	3000-2000
الموارد المالية	150 مليون دولار
أمير التنظيم	سعد العولقي
مصادر الإيرادات	<ul style="list-style-type: none"> • النهب والسرقة • التمويل الخارجي • طلب التبرعات وتهريب النفط

تبنى تنظيم القاعدة 30 عملية إرهابية خلال 2024 في المنطقة العربية جميعها في اليمن وحافظ على نفس المستوى من العمليات الذي نفذها في السنوات السابقة. ويعد التحالف الذي يقيمه القاعدة مع بعض القبائل المحلية ضروري لمواصلة التنظيم نشاطه واحتمالات توسعه

ويظهر الشكل تفاوت كبير في العمليات بين التنظيمات المختلفة في المنطقة، حيث تتصدر بعض الجماعات بفارق كبير عن غيرها. وتشمل التنظيمات الأخرى التي تبنت عمليات إرهابية الجان حويد في السودان بواقع 23 عملية إرهابية استهدفت المدنيين بشكل أساسي وهو ما خلف ضحايا مدنيين بشكل أكبر. والحركة الحوثية في اليمن مع تبني جماعات أخر عدد محدود من الهجمات مثل "جند الخلافة"، و"المقاومة الإسلامية في العراق"، ومسلحو البوليساريو. واحرار الشام في سوريا

الإرهاب في الدول العربية: رؤية تحليلية

طال الإرهاب 12 دولة عربية خلال عام 2024، بينما خلت 10 دول أخرى من الإرهاب. وتظل القدرة على مواجهة الهجمات الإرهابية مرهونة بالاستقرار السياسي وعدم اتساع جبهات القتال في مناطق النزاع المسلح والقدرة على الحد من التدفق غير المشروع للأسلحة ومنع وصولها للجماعات الإرهابية. ورغم جهود مكافحة الإرهاب في العراق والعمليات الأمنية في الصومال لا تزال الجماعات الإرهابية في الدولتين قادرة على تجاوز قوات الأمن وتنفيذ هجمات مُنسقة ومؤرقة للأجهزة الأمنية في بعض الدول، وثمة عودة لافته في سوريا لتنظيم داعش حيث نشط في البادية السورية واستهدف بشكل أساسي قوات الدفاع الوطني والعسكريين التابعين للقوات المسلحة السورية. ولا يزال هناك تخوف من التطور الذي طرأ على أساليب الجماعات الإرهابية في تنفيذ العمليات باستخدامهم للتقنيات الناشئة المتمثلة في الطائرات دون طيار لتحقيق اغراضها في التنفيذ والاستطلاع مثل حالة تنظيم القاعدة في اليمن. الذي يبدو إنه دخل في تحالف قائم على المصلحة مع الحركة الحوثية.



استهداف ضابط عراقي في عملية إرهابية



استهداف داعش للجيش العراقي في كركوك



تنظيم داعش يعلن عملية إرهابية في الوادي الكبير بسلطنة عمان



مجوم على حقل نفطي في حمص من قبل تنظيم داعش

تجميع مؤسسة ماعت لبعض العمليات الإرهابية

1. سوريا



عدد العميات	القتلى العسكريون	المصابون العسكريون	القتلى المدنيون	المصابون المدنيون
222	554	113	115	122

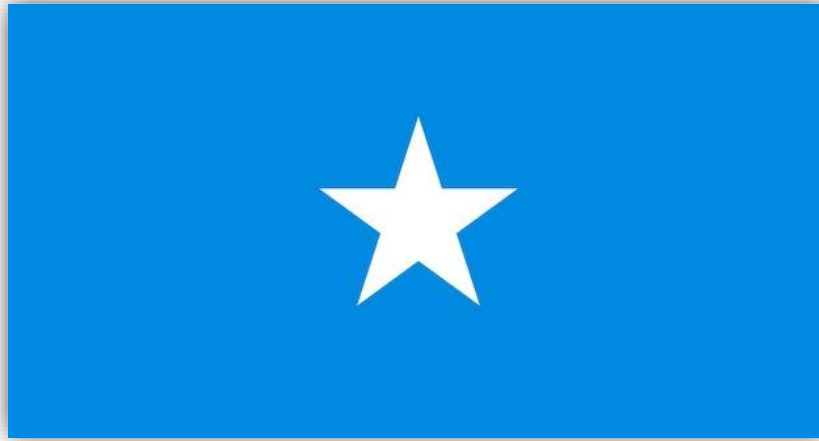
تعد سوريا أكثر الدول العربية تأثرًا بالعمليات الإرهابية حيث نُفذت 222 عملية إرهابية على أراضيهم في عام 2024 أكثر هذه الهجمات كانت في محافظة دير الزور. وفي منطقة البادية التي تواري فيها أكثر من 500 من أفراد تنظيم داعش. كما إن العسكريين السوريين هم أكثر عدد القتلى في المنطقة العربية جراء الإرهاب حيث قضى نحب 554 من العسكريين السوريين. ويمثل هذا العدد من الضحايا العسكريين 67% من إجمالي القتلى العسكريين في جميع الدول العربية التي تأثرت بالإرهاب.

وظل تعاظم الإرهاب في سوريا في عام 2024 يعود إلى قدرة تنظيم داعش على الصمود والتخطيط للعمليات الإرهابية حيث تبني ونُسب له 103 عملية إرهابية في سوريا وحافظ التنظيم على صموده والتخطيط الجيد للهجمات خاصة في البادية السورية وهي نسبة 73% من إجمالي العمليات الإرهابية التي تبناها التنظيم في ثلاث دول عربية. ورغم القصف الجوي للتحالف الدولي والذي اودي بحياة أكثر من 100 من عناصر التنظيم في سوريا إلا إن ذلك لم يربط همة باق الأعضاء. ولم تقتصر هجمات داعش في سوريا على القوات الحكومية لكنها استهدفت في شمال شرق سوريا قوات سوريا الديمقراطية، حيث استهدف العديد منها شاحنات الوقود في محافظة دير الزور لجمع الأموال عن طريق ابتزاز تجار النفط. كما نفذت

الجماعة هجمات باستخدام طرق أكثر تطوراً، بما في ذلك المركبات والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي يحملها أشخاص⁷.

استمرت هيئة تحرير الشام المُصنفة جماعة إرهابية بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2254 في تنفيذ عمليات إرهابية وخلال عام 2024 نُسب للهيئة (39) عملية إرهابية. حتى بعد السيطرة على الحكم في سوريا، استمرت ارتباط الهيئة بأعداد من المسلحين الأجانب في سوريا مرتبطين بـ "هيئة تحرير الشام"، ويبدو أن بعض أعضائها ظلوا لم يخلعوا رداء التطرف حتى بعد وصول الهيئة إلى الحكم⁸.

2. الصومال



عدد العميات	القتلى العسكريون	المصابون العسكريون	القتلى المدنيون	المصابون المدنيون
54	129	60	183	193

جاءت الصومال كثالث الدول العربية تأثراً بالإرهاب في المنطقة العربية خلال 2024. وخلال الفترة التي يغطيها التقرير نشطت حركة الشباب كسابق عهدها في السنوات السابقة. لكن التغيير الذي طرأ خلال عام 2024 هو إعلان تنظيم داعش فرع الصومال

⁷ <https://docs.un.org/en/S/2025/71/Rev.1>

⁸ How Hayat Tahrir al-Sham Landed on U.S. Terrorist Lists—and Why It Should Stay There for Now, <https://tinyurl.com/2bfp6t2r>

عن نفسه حيث نشط التنظيم في ولاية في باري ببون تيلاند واتخذ من جبال كال مسكاد ملاذا له.

سلسلة جبال كال مسكاد هي منطقة نائية ومحدودة السكان، تحتفظ فيها حكومة بونتيلاند بالسيطرة على المراكز السكانية القريبة والطرق الرئيسية، في حين تمكنت كل من حركة الشباب وتنظيم داعش في الصومال من التسلل إلى المناطق الجبلية، لكن دون أن تفرض سيطرة على البنية التحتية أو السكان المحليين.

وبحسب التقديرات فإن القوة الذي ظهر بها داعش الصومال يدعمها القدرة على جلب الموارد الذي نسقها وساعده فيها مكتب الكرار في الصومال التابع للتنظيم. ويعد المكتب بمثابة مركز مالي يمثل حلقة وصل بين الفروع في أفغانستان وإفريقيا واليمن بـ "القيادة المركزية" لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا⁹. ويتركز وجود تنظيم داعش - الصومال في منطقة باري بولاية بونتيلاند، حيث ممارسة الابتزاز والتهريب تصل إلى معدلات مرتفعة، بالإضافة إلى تدفق المسلحين الأجانب وما يشكله ذلك من مخاطر أمنية جديدة بالنسبة إلى الصومال ومنطقة القرن الأفريقي.

كما واصلت حركة الشباب المجاهدين المرتبطة بتنظيم القاعدة إظهار قدرات هجومية متطورة¹⁰. وظلت حركة الشباب قادرة على الوصول إلى العاصمة مقديشو وفي أعقاب قرار حكومي يفرض على الشركات تركيب كاميرات مراقبة في العاصمة، فاقمت الحركة من وتيرة العمليات في العاصمة واستهدفت معظم هذه الهجمات مراكز الأعمال التي رُكبت الكاميرات فيها ومالكي هذه المراكز، مما أفضى إلي حالة من الخوف لدي مجتمع الأعمال والشركات¹¹.

وبحسب المعلومات فإن نصف بنية تنظيم داعش البشرية في الصومال يتكون من مقاتلين إرهابيين أجانب من مجموعة من البلدان. واستهدفت حملات التجنيد دول المنطقة ودول شمال إفريقيا، بالإضافة إلى اليمن. ووفقا لتقارير مقدمة من الدول الأعضاء، أعاد تنظيم داعش في الصومال تركيز جهوده على تأمين الاستدامة

⁹ Letter dated 19 July 2024 from the Chair of the Security Council Committee pursuant, <https://docs.un.org/en/S/2024/556>

¹⁰ Situation in Somalia Report of the Secretary-General, <https://docs.un.org/en/S/2024/698>

¹¹ Al-Shabaab targets civilians in Somalia in retaliation for installing CCTV cameras, <https://tinyurl.com/4w2jz2ma>

المالية، مع تخصيص الإيرادات لتعزيز القدرات العملية. وتفيد التقارير أن القدرات العملية لتنظيم داعش في الصومال تطورت بشكل ملحوظ



وبحسب التقديرات يرجع نشاط تنظيم داعش في الصومال إلى عام 2015، عندما انشق مجموعة من مسلحي حركة الشباب وإعلان ولاءهم لداعش. تركزت عمليات هذا المجموعة بشكل رئيسي في بونتلاندا، الصومال¹².

واستغل التنظيم قرب أرض بوينت من الخليج العربي والبحر الأحمر لنقل وتدريب المسلحين المنضمين ضمن التنظيم والحصول على أسلحة مهربة أو تهريب أسلحة إلى جماعات أخرى حيث تستحوذ بوينت لاند علي 33% من سواحل الصومال وتبعد عن اليمن بنحو 130 ميلا بحرياً فقط.

وتطور قوام التنظيم في الصومال من حوالي 500 مسلح في عام 2019¹³ إلى ما يتراوح من 700 إلى 100 مسلح في نهاية 2024. ويبدو إن داعش قد اختار باري على وجه التحديد باعتبارها نقطة اتصال بين القرن الافريقي والخليج العربي عبر البحر الأحمر، وذلك لتسهيل نقل

¹² Civil Society Perspectives: ISIL in Africa – Key Trends and Developments,

¹³ Letter dated 1 November 2019 from the Chair of the Security Council Committee pursuant to resolution 751 (1992), Para 56,

<https://docs.un.org/en/S/2019/858>

وتدريب مسلحيه وتهريب الأسلحة. ولا تزال الجماعات الإرهابية في الصومال قادرة على تعزيز مواردها في عام 2024 تحقق حركة الشباب في الصومال على سبيل المثال إيرادات سنوية تُقدَّر بحوالي 100 مليون دولار. تنخرط الحركة في عمليات ابتزاز منهجية تستهدف الشركات والأفراد في الصومال، مستغلة سيطرتها الإقليمية للحفاظ على تدفق مستمر للإيرادات. تشمل تكتيكاتها إقامة نقاط تفتيش لابتزاز المركبات والبضائع المنقولة عبر طرق الإمداد، وفرض ضرائب غير قانونية على العقارات السكنية ومشاريع البناء الجديدة في مقديشو.

3. اليمن



عدد العميات	القتلى العسكريين	المصابين العسكريين	القتلى المدنيين	المصابين المدنيين
53	86	128	40	16

حافظت الجماعات الإرهابية في اليمن على مستوي متوسط من العمليات في اليمن خلال عام 2024 مقارنة بالسنوات الثلاثة التي سبقتها، حيث تبنت ونُسب لها 53 عملية إرهابية، أوقعت 270 من الضحايا بين عسكريين ومدنيين. وقد استمر تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية بتنفيذ هجمات استهدفت بشكل أساسي القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة أبين وشبوة التي يقعا في جنوب اليمن. حيث نفذ أكثر من نصف العمليات التي تبناها القاعدة في المحافظتين، وانتهج التنظيم استراتيجية تفجير العبوات الناسفة يدوية الصنع لتيسير شن هذه الهجمات وفي بعض العمليات الأخرى، من خلال استخدام طائرات مسيرة مزودة بالأسلحة

رغم خسارة التنظيم لعدد كبير من قياداتها في المستويات العليا بما في ذلك زعيم التنظيم في اليمن خالد بطرفي الذي قتل في 10 مارس 2024. ورجحت معلومات إن بطرفي قُتل بسبب مرض لازمه في السنوات الأخيرة، لكن سرعان ما أعلن القاعدة في شبه الجزيرة زعيماً جديداً¹⁴ في مارس 2024 وهو سعد العولقي¹⁵.

كان المدنيون هدفاً لتنظيم القاعدة أيضاً في 27 ديسمبر 2024، أصدرت مؤسسة الملاحم الإعلامية، الجناح الدعائي الرسمي لتنظيم أنصار الشريعة في اليمن، المعروف أيضاً باسم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية أو تنظيم القاعدة في اليمن، بياناً أعلنت فيه إعدام 11 مواطناً يمينياً. ومن بين الذين أُعدموا الصحفي البارز محمد المقرري، الذي اختطف في أكتوبر 2015 من المكلا بمحافظة حضرموت، أثناء سيطرة تنظيم القاعدة على المدينة.

لم يُظهر تنظيم داعش في اليمن قدرة على تنفيذ عمليات مؤثرة خلال عام 2024، ويُقدَّر عدد مقاتليه بما يتراوح بين 100 و150 من المقاتلين. وبحسب المعلومات فقد عقد اجتماعات مصغرة لإعادة تنظيم صفوفه ومحاولة إنشاء معسكرات في حضرموت والمهرة وشبوة. لكنه ظل يفتقر إلى القيادة المحلية المؤثرة وقيل إن ثمة نزاعات داخلية تؤثر على نشاطه.

¹⁴ Letter dated 19 July 2024 from the Chair of the Security Council, Para 58, <https://docs.un.org/en/S/2024/556>

¹⁵ Letter dated 19 July 2024 from the Chair of the Security Council, para 60, <https://docs.un.org/en/S/2024/556>

4. العراق



عدد العميات	القتلى العسكريين	المصابين العسكريين	القتلى المدنيين	المصابين المدنيين
51	42	75	15	31

انخفضت وتيرة العمليات الإرهابية في العراق في عام 2024 مقارنة بالسنوات الأربعة التي تسبقها، ويعود ذلك لجهود مكافحة الإرهاب والضربات الاستباقية التي وجهت جهاز مكافحة الإرهاب للمسلحين التابعين لداعش، وكان عام 2024 أقل السنوات من حيث الضحايا المدنيين جراء الإرهاب في العراق حيث قتل 15 مدنيًا بينما أصيب 31 آخرين. ويرجع ذلك إلى جهود جهاز مكافحة الإرهاب في العراق خلال عام 2024 حيث نفذ حوالي 341 عملية أمنية، أسفرت عن مقتل واعتقال 147 عنصرًا من داعش، بما في ذلك مقتل 63 عنصرًا من قيادات الصفين الأول والثاني، من بينهم "والي العراق" و"والي الأنبار"¹⁶

¹⁶ بالأرقام... حصيلة عمليات جهاز مكافحة الارهاب لعام (2024)، على الرابط التالي: <https://tinyurl.com/22n3yr63>

5. السودان



عدد العميات	القتلى العسكريون	المصابون العسكريون	القتلى المدنيون	المصابون المدنيون
24	5	1	241	286

مثل النزاع المسلح بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع فرصة للإرهاب لإعادة التموضع في السودان حيث تمثل السودان نقطة التقاء القرن الأفريقي والساحل وشمال أفريقيا، لذلك فإن ثمة احتمالات إن يؤدي طول أمد النزاع إلى تشكيل بيئة مثالية للشبكات الإرهابية وشبكات الجريمة المنظمة ما قد يفضي إلى تعقيد الأمور في المستقبل القريب. ظل داعش يركز دعائياً في السودان على التحريض على الجهاد وتحصيل الأموال والقيام بعمليات ضد طرفي النزاع وحث داعش أتباعه إلى استغلال الفرصة¹⁷ لتأسيس فرع للتنظيم يجري في مسار جهادي طويل في السودان¹⁸ ويلاحظ ارتفاع الضحايا المدنيين نتيجة العمليات الإرهابية في السودان ولعل النسبة العالية للقتلى والمصابين المدنيين مقارنة بالعسكريين قد تدل على استهداف مناطق مأهولة بالسكان، أو استخدام أسلحة ذات تأثير واسع النطاق.

¹⁷ Sudan's descent into chaos sets stage for al-Qaida to make a return to historic stronghold, <https://theconversation.com/sudans-descent-into-chaos-sets-stage-for-al-qaida-to-make-a-return-to-historic-stronghold-228954>

¹⁸ Islamic State (ISIS) Weekly Editorial Warns Muslims In Sudan To Mistrust Warring Parties, Urges 'Supporters Of Mujahideen' To Form 'A Nucleus Of Jihad,' Strive To Recruit And Prepare For 'Long-Lasting Jihad', <https://www.memri.org/jtm/islamic-state-isis-weekly-editorial-warns-muslims-sudan-mistrust-warring-parties-urges>

6. ليبيا



عدد العمليات	القتلى العسكريون	المصابون العسكريون	القتلى المدنيون	المصابون المدنيون
13	2	0	16	4

نفذت الجماعات الإرهابية 13 هجومًا إرهابية في ليبيا خلال 2024 أفضي إلى نحو 22 ضحية ما بين قتلي وجرحي عسكريين ومدنيين. ونُسبت معظم العمليات إلى مجهولين ولم ينفذ تنظيم داعش عمليات ذات صدي واسع ويتألف التنظيم من عدد يتراوح بين 100 و200 مقاتل متوزعين في خلايا صغيرة متفرقة في منطقة فزان في جنوب ليبيا، لكن بحسب تقديرات أخرى فقد يصل عدد أعضاء التنظيم في ليبيا إلى 400 من المسلحين نشط على طول محور تشاد-النيجر.¹⁹ وبحسب المعلومات فقد مارس داعش في ليبيا خلال الفترة التي يغطيها التقرير دورًا يتمثل في تهريب الأسلحة والعمل كنقطة عبور لنقل المسلحين إلى الجماعات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الساحل. **كما كان داعش ليبيا شريكًا في أنشطة إجرامية من تهريب المخدرات والوقود واستغلال مناجم الذهب.** وكانت جهود التجنيد موجهة نحو مواطني الدول المجاورة، وذلك في الغالب عبر منصات اتصالات مشفرة. وفي أكتوبر 2024، ألقت قوات الأمن الليبية على مواطنين سوريين حول أموالا إلى تنظيم داعش في الجمهورية العربية السورية وذلك لتسهيل تنقل مسلحين من سوريا إلى مالي عبر ليبيا.

¹⁹ Ibid
29

وكان تنظيم القاعدة في ليبيا نشطاً في الجنوب الغربي، حيث استفاد من الروابط القبلية للحفاظ على المنصات اللوجستية والمالية، لا سيما لدعم الجماعات المنتسبة إليه في منطقة الساحل. وفي يوليو 2024 تم تفكيك خلية يقودها عنصر ليبي مرتبط بجماعة نصرة الإسلام والمسلمين، وهي مسؤولة عن توريد أجهزة للاتصالات عبر الأقمار الصناعية. وخلال الفترة التي يغطيها التقرير حاولت الجماعات التي تنتمي إلى تنظيم القاعدة الاندماج في القبائل المحلية في خطوة فهم منها إنها مقدمة للتواجد.

بالتوازي مع انهيار حكم بشار الأسد في سوريا، أحبط في 21 ديسمبر 2024 جهاز الأمن الداخلي بمدينة بنغازي في خلية إرهابية ذات علاقة بفصائل سورية، افيد إنها كانت مهينة لتنفيذ عمليات تهدد استقرار ليبيا وعند القبض على أفراد الخلية، عثرت السلطات بحوزتهم على خرائط تفصيلية لبعض المواقع الليبية الاستراتيجية، بالإضافة إلى أجهزة اتصال حديثة تُستخدم للتواصل مع القيادات الذين يتبعونها. وبحسب المعلومات كانت المهمة الأساسية لهذه الخلية كانت جمع المعلومات الاستخباراتية ورصد التحركات داخل بنغازي، إضافة إلى محاولة تجنيد عناصر سورية جديدة لتنفيذ هجمات إرهابية. في السياق نفسه، ساهمت عمليات مكافحة الإرهاب التي نفذتها القوات الوطنية في تقليص أنشطة تنظيم داعش والقاعدة بشكل كبير. وفي يناير 2024، قبض علي هاشم عبد الجواد أبو سدره، زعيم تنظيم داعش في ليبيا من قبل قوات الأمن، وبحسب التقارير ذات المصادقية فإن زعيم داعش قد أبلغ قوات الأمن بمعلومات حسمت القضاء على بعض الخلايا الإرهابية في ليبيا وهو حد من قدرة التنظيم في ليبيا²⁰.

²⁰ <https://docs.un.org/en/S/2024/556>

7. لبنان



عدد العمليات	القتلى العسكريون	المصابون العسكريون	القتلى المدنيون	المصابون المدنيون
3	0	3	1	0

كانت لبنان هدفاً لثلاث عمليات إرهابية في عام 2024، لكن لم تكن هذه العمليات ذات تأثير واسع حيث لم تفضي إلى خسائر بشرية كبيرة، ونسبت الهجمات الثلاثة لمجهولون كما هو في الجدول أدناه

الضحايا	تاريخ الواقعة	مُنفذ العملية	تفاصيل العملية
لا ضحايا	7 مارس	مجهولون	مسرح يفتح النار باتجاه عناصر الجيش اللبناني في نقطة الريفا طرابلس شمال لبنان
مقتل مدني واحد	10 أبريل	مجهولون	هجوم بالأسلحة الرشاشة استهدف مواطن لبناني في منزله في بلدة بيت مري قرب العاصمة اللبنانية بيروت
إصابة 3 جنود	18 أغسطس	مجهولون	انفجار بالقرب من آلية عسكرية تحمل علامة الأمم المتحدة في محيط يارين بجنوب لبنان

8. الأردن



عدد العمليات	القتلى العسكريون	المصابون العسكريون	القتلى المدنيون	المصابون المدنيون
2	3	50	0	0

كان الأردن هدفا لاثنتين من الهجمات الإرهابية في عام 2024 افضت إلى مقتل 3 عسكريين وإصابة 50 من العسكريين، ولعل هذا التطور يعود إلى الظروف الإقليمية بما في ذلك الحرب علي في قطاع غزة، حيث نُفذت أحد الهجمات الإرهابية من خارج حدود الأردن وهي العملية التي تبنتها المقاومة الإسلامية في العراق في 28 يناير 2024.

9. سلطنة عُمان



عدد العمليات	القتلى العسكريون	المصابون العسكريون	القتلى المدنيون	المصابون المدنيون
1	0	0	6	50

نُفذ تنظيم داعش أول عملية له منذ نشأة التنظيم في عمان، وهو الهجوم الذي نُفذ في مسجد الامام علي في منطقة الوادي الكبير في 15 يوليو 2024 وخلف أكثر من 55 قتيل وجريح. وبحسب المعلومات فإن التنظيم قد خطط لتنفيذ هجمات في عمان منذ 2017 وخاصة هجمات تستهدف الدول المشاركة في التحالف العالمي لهزيمة "داعش". وعلى الرغم من أن هذه الخطط لم تؤت ثمارها قط، إلا أنها توضح أن تنظيم "الدولة الإسلامية" مهتم بمهاجمة البلاد بشكل مباشر منذ سبع سنوات، إن لم يكن أكثر.

10. المملكة المغربية



عدد العمليات	القتلى العسكريون	المصابون العسكريون	القتلى المدنيون	المصابون المدنيون
1	0	0	0	0

تراجعت العمليات الإرهابية في المغرب خلال عام 2024، ولم يُسجل إلا عملية واحدة تنبأها مسلحون تابعون لجبهة البوليساريو في 18 مايو 2024 بمدينة السمارة. وافضت الضربات الاستباقية لقوات الأمن إلى منع وقوع هجمات مُخطط لها في مدن حضرية مغربية وفي عام 2024 اعتقلت قوات الأمن المغربية 24 شخص يزعم انتمائهم لجماعات إرهابية، كما أوقعت بخمس خلايا إرهابية. كما أفضت الجهود المغربية للجم الإرهاب، تفكيك خلية إرهابية نائمة موالية لتنظيم داعش الإرهابي مكونة من 4 أفراد، كانت متمركزة بمدينة "تيزنيت" و"سيدي سليمان"، كان بحوزتهم معدات شبيهة من بينها سترة وخوذة، بجانب مخطوطات ذات طابع متطرف، في السياق نفسه، استمرت الحكومة المغربية في عام 2024 في التماس تبادل الخبرات فيما يخص مكافحة الإرهاب وخلال الفترة التي يغطيها التقرير دخل المغرب في شراكة استراتيجية مع مكتب مكافحة الإرهاب التابع للأمم المتحدة

11. الجزائر



عدد العمليات	القتلى العسكريون	المصابون العسكريون	القتلى المدنيون	المصابون المدنيون
1	0	0	1	0

كباقي دول المغرب العربي لم يتمكن الإرهاب من القيام بهجمات واسعة في الجزائر باستثناء الهجوم الإرهابي الذي استهدف سائحة سويسرية بمدينة جانب جنوب شرق الجزائر والتي نفذت في 11 أكتوبر 2024 ولم تتبني أي جماعة إرهابية هذه العملية. ظلت الحدود الجزائرية تمثل فرصة لدخول الإرهابيين إلى الدولة وبحسب وزارة الدفاع الجزائرية في 16 مايو 2024، اعتقل 9 من العناصر الإرهابية المشتبه في انتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي²¹، والذين تسللوا إلى البلاد عبر الحدود المشتركة مع مالي، وكان بحوزتهم بعض الأسلحة والمخططات لتنفيذ عمليات إرهابية داخل الجزائر²².

²¹ حدود عودة داعش إلى دول المغرب العربي، مركز المستقبل، على الرابط التالي: <https://shorturl.at/V8loP>

²² الرابط السابق

12. تونس








عدد العمليات	القتلى العسكريون	المصابون العسكريون	القتلى المدنيون	المصابون المدنيون
1	0	0	1	1

نفذت الجماعات الإرهابية عملية إرهابية واحدة خلال عام 2024 تبناها تنظيم جند الخلافة، أفضت إلي مقتل واصابة شخص مدني، كان الانخفاض الواضح في النشاط الإرهابي في تونس نتيجة لجهود مكافحة الإرهاب، ومحاصرة تنظيم جند الخلافة وتنظيم لواء عقبة بن نافع في المناطق الجبلية علي سبيل المثال في شهر إبريل 2024، تمكنت السلطات التونسية من إلقاء القبض على عدد من العناصر الإرهابية المنتمين لتنظيم "جند الخلافة" الموالي لداعش، وفي مقدمتهم أمير كتيبة "جند الخلافة" محمود السلامي، وكان بحوزته عدد من الأسلحة والأحزمة الناسفة.

الأسلحة المستخدمة في الإرهاب

من بين 426 عملية إرهابية وقعت في المنطقة العربية تمكنت مؤسسة ماعت من توثيق استخدام أسلحة محددة في (142) عملية إرهابية ما يعني إن قدر الوصول إلى الأسلحة المستخدمة في 33.3% من إجمالي العمليات الإرهابية وتنوعت هذه الأسلحة بين عبوات ناسفة وقنابل يدوية وطائرات مسيرة كما هو موضح في الجدول أدناه

الجدول رقم () مرات استخدام أسلحة محددة في الهجمات الإرهابية

عدد مرات الاستخدام	السلح
54	 عبوة ناسفة
11	 قنبلة يدوية
47	 أسلحة خفيفة ومتوسطة
22	 سيارة مفخخة
8	 طائرات مسيرة

يمكن أن نلاحظ من الجدول السابق اعتماد الجماعات الإرهابية بشكل كبير على العبوات الناسفة ويرتبط ذلك بالسهولة التي يمكن بها تصنيع هذه العبوات. وتأتي الأسلحة الخفيفة والمتوسطة بعد ذلك. ومن ثم السيارات المفخخة. كما استخدمت الجماعات الإرهابية أحزمة ناسفة في تنفيذ بعض العمليات الإرهابية مثل الذي وقعت في سوريا والصومال والعراق.

في اليمن اعتمد القاعدة والحركة الحوثية في بعض العمليات على طائرات مسيرة ويحاول تنظيم القاعدة بشكل عام تطوير الاعتماد على هذه المسيرات واستخدام الطائرات المسيرة لأغراض الهجوم والمراقبة. وفي العراق، اعتمد تنظيم داعش في عملياته على أساليب إطلاق النار غير المباشرة، باستخدام الأسلحة الرشاشة الصغيرة والمتوسطة وفي بعض العمليات نفذ التنظيم هجماته بقنابل يدوية الصنع.

التطورات المرتبطة بالإرهاب في عام 2024

من خلال تتبع العمليات الإرهابية التي تقوم بها الجماعات الإرهابية في عام 2024 تُلاحظ مؤسسة ماعت عدد من الاتجاهات والتطورات الناشئة التي قد تتنامى فيما هو قادم ولعل أهم هذه التطورات، تزايد الاعتماد على الطائرات المسييرة بدون طيار، بالإضافة إلى استمرار الاعتماد على المسلحين الأجانب. وقدرة الجماعات الإرهابية على تطوير التكنولوجيا لصالحها.

1. الطائرات المُسييرة بدون طيار



بحكم التعاون بين الجماعات الإرهابية والجماعات المسلحة التي تسيطر بحكم الأمر الواقع على أجزاء من الأراضي في المناطق العربية، وصلت الطائرات المسييرة إلى الإرهابيين، وخاصة تنظيم القاعدة في اليمن والذي نفذ نحو (30 عملية إرهابية في عام 2024 في اليمن استخدم في بعضها طائرات بدون طيار.

ويُمثل وصول هذه التكنولوجيا للجماعات الإرهابية تحديًا للأمن القومي العربي وتهديدًا مباشرًا له، وقد تجلّى استخدام هذه الطائرات من قبل الحركة الحوثية في اليمن لأغراض هجومية في السابق، فيما استخدم داعش في سوريا والعراق، وحركة الشباب في الصومال هذه الطائرات لأغراض الاستطلاع وجمع المعلومات وفي أحيان ضئيلة لحمل المتفجرات²³.

²³ How to Keep the Islamic State Down in 2022 and Beyond, The Washington Institute for Near East Policy, January 2022, <https://bit.ly/3Nibb45>

وقد يمثل استحواذ هذه الجماعات على مزيد من الطائرات بدون طياراً تهديداً للدولة الوطنية بجانب إحداث خسائر فادحة في صفوف المدنيين والأعيان المدنية والمنشآت الاقتصادية. وبحسب المعلومات لدي حركة الشباب في الصومال والقاعدة في شبه الجزيرة العربية توجه عام إلي زيادة الاعتماد على الطائرات المسيرة بما في ذلك الطائرات المسيرة التجارية التي استخدمتها الحركة في عمليات المراقبة. كما اعتمدت هيئة تحرير الشام على "كتائب شاهين" لتصنيع ونشر طائرات مسيرة ذات قدرات متقدمة، وبحسب معلومات أخرى فإن لواء عسكري تابع للهيئة يتكون من 300 إلى 350 فرداً، قام بتعديل طائرات مسيرة تجارية لتصبح أسلحة قادرة على إيصال المتفجرات إلى المناطق محل الاستهداف، بالإضافة إلى تطوير الطائرات المسيرة المتقدمة المجهزة بشاشات وكاميرات للمراقبة.

2. المسلحون الأجانب

ان اعتماد الجماعات الإرهابية علي المسلحون الأجانب لا يزال في تدفق، وقد لاحظت مؤسسة ماعت إنه عندما هاجم داعش فرع الصومال قوات الأمن في ولاية بوينت لاند في 31 ديسمبر وهو الهجوم الذي أفضي إلي 22 قتيلاً من قوات الأمن فقد شارك في الهجمات مسلحين من سبع جنسيات مختلفة بحسب البيان الوارد من التنظيم نفسه



مسلحون داعش الصومال الذين هاجموا قوات الأمن في بوينت لاند

لا يزال الأفراد الذين لديهم أو لأسرهم صلات مزعومة بتنظيم داعش محتجزين. في مخيمي الهول وروج وفي مرافق الاحتجاز والمرافق الأخرى، بما فيها مراكز إعادة التأهيل، ووفقا للتقديرات فإن 8600 من الأجانب لا يزالون في هذه المخيمات، حاول تنظيم داعش إطلاق سراح بعضهم أما بالحيل الأمنية أو من خلال دفع الأموال للإفراج عنهم

3. التقنيات الجديدة لجلب التعاطف والتبرعات

استخدم الإرهابيون التقنيات التكنولوجية بوتيرة متسارعة في عام 2024، وظلت هناك مخاوف من تنامي التجنيد من خلال الأنترنت الذي يستهدف القصر والشباب في المقام الأول عن طريق منصات إنترنت بديلة والشبكة المظلمة للأنترنت، وتطبيقات درشة مشفرة. ويلاحظ أن الإرهابيين يستطيعون اختلاق خطابات منحرفة تستند إلى تحريف الدين وتشويهه لتبرير العنف، وهي خطابات تستغل في تجنيد مزيد من الأفراد، وفي تعبئة الموارد وحشد الدعم من المتعاطفين، ولا سيما من خلال استغلال الأنترنت وغيره من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك منصات التواصل الاجتماعي لم تتوقف محاولة تطويع الجماعات الإرهابية للأنترنت لصالحهم على تجنيد مزيد من الأفراد حيث لاحظت مؤسسة ماعت إن حركة الشباب في الصومال أقامت تجارب متكررة على الطباعة الثلاثية الأبعاد، لتصنيع مكونات الطائرات المسيرة بدون طيار. سيؤدي نجاح هذه التجارب إلى طباعة مكونات أجهزة هجومية مثل الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع أو المنظومات الجوية غير المأهولة المزودة بأسلحة، الأمر الذي قد يتيح التهرب من القيود المفروضة على الأسلحة في إطار نظام الجزاءات المفروضة على تنظيمي داعش والقاعدة²⁴. ووفقا للأبحاث استخدم مُنتميين للتنظيم وسائل الأنترنت لإطلاق حملات لجمع التبرعات عبر الأنترنت على منصات المراسلة والتواصل الاجتماعي، بما في ذلك تلغرام، واتساب، وفيسبوك، لدعم أفراد عائلات مسلحي داعش الذين تم نقلهم إلى المخيمات بعد هزيمة التنظيم في شمال شرق سوريا. ويُعلن منظمو التبرعات على قنواتهم الإلكترونية، والمجموعات، والحسابات أن الأموال تُرسل إلى المخيمات لتحسين أوضاع المحتجزين أو لتأمين إطلاق سراحهم²⁵.

²⁴ Letter dated 19 July 2024 from the Chair of the Security Council, <https://documents.un.org/doc/undoc/gen/n24/191/91/pdf/n2419191.pdf>

²⁵ CTED Trends Tracker Evolving Trends in the Financing of Foreign Terrorist Fighters' Activity: 2014 – 2024, PAGE 13, <https://tinyurl.com/2fx78xau>

4. الاعتماد على الذكاء الاصطناعي

رجحت بعض التقارير إن الجماعات الإرهابية ستحاول الاستفادة القصوى من الذكاء الاصطناعي وتجريبه. وقد يشكل استخدام الجماعات الإرهابية للذكاء الاصطناعي خطراً خاصاً في تجنيد الشباب ودفعتهم نحو التطرف، بما في ذلك من خلال دعاية أكثر استهدافاً وأدق تصميماً. ولاحظت عدة دول أعضاء أيضاً أن متوسط أعمار المتطرفين يبدو وكأنه أخذ في الانخفاض.

رؤية استشرافية للإرهاب في 2025

ستحاول الجماعات الإرهابية التي تنشط في الدول العربية التكيف مع المتغيرات الجيوسياسية في المنطقة العربية واستغلال الظروف الحالية لصالحها. وتجنيد مزيد من الأفراد للانضمام إليها ويحتمل أن تحاول التنظيمات الإرهابية تغيير استراتيجيتها في أربع دول عربية

1. سوريا

إن الارتفاع المُهول في العمليات الإرهابية في عام 2024، يُحتمل استمراره في عام 2025 لاسيما في وسط سوريا وفي مناطق دير الزور وحمص حيث يظل التنظيم قادراً على التواري والاحتفاظ بوجوده في بعض المناطق الصحراوية. وإن كُتب لمحاولات داعش المتمثلة في الرغبة في تهريب أعضاءه في السجون إن تنجح قد يفضي ذلك إلى سيطرة أوسع نطاقاً على أجزاء من الأراضي.

2. الصومال

لا يُنتظر ان تنخفض وتيرة عمليات الإرهابية في الصومال في عام 2025 وستظل بعثة الاتحاد الأفريقي لدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال والقوات الأجنبية في الصومال هدفاً للعمليات الإرهابية التي تقوم بها حركة الشباب، ويشير البيان الختامي للاجتماع الذي عقدته إدارات الولايات الإسلامية مع قيادة حركة الشباب المجاهدين إلى هذه الاستنتاجات بوضوح²⁶.

²⁶ البيان الختامي للاجتماع الذي عقدته إدارات الولايات الإسلامية مع قيادة حركة الشباب المجاهدين، علي الرابط التالي <https://tinyurl.com/msfzwyje>

3. العراق

سيجد بقاء قوات التحالف الدولي والخبرة التي اكتسبتها قوات الأمن في العراق وفقدان داعش لأغلب قياداتها العلياً في العراق كوالي العراق والأنبار من العمليات الإرهابية خلال عام 2025 لكن هذه المؤشرات الإيجابية تظل مرتبطة بشكل أساسي بتهيئة بيئة سياسية مستقرة في العراق

4. اليمن

لن يتوقف التخطيط للهجمات الإرهابية في جنوب اليمن في ظل التصعيد الدعائي الذي يقدمه تنظيم القاعدة بخصوص القوات المتمركزة في الجنوب وحلفائها، وسيكون تقليل حدة هذه الهجمات مرتبطاً بالضربات الاستباقية والنجاح الاستخباراتي والقدرة على تحييد أكبر عدد من قيادات التنظيم العليا. وإفشال التحالف الناشئ القائم على المصالح بين الحركة الحوثية وتنظيم القاعدة

لا يزال يشكل الإرهاب تحديًا خطيرًا يهدد حقوق الإنسان والأمن الإقليمي في المنطقة العربية، خاصة في الدول التي تعاني من نزاعات مسلحة ممتدة، وانقسامات سياسية عميقة. ويؤدي استمرار عدم الاستقرار إلى إضعاف مؤسسات الدولة، وتفاقم الأوضاع الإنسانية، وخلق بيئة خصبة لنمو الجماعات الإرهابية.

على الرغم من التراجع النسبي لتنظيم داعش في العراق، إلا أن التنظيم أعاد تكييف استراتيجيته لتوسيع نطاق نشاطه في سوريا والصومال، مستغلًا الثغرات الأمنية والتحديات السياسية. كما شكلت الهجمات الإرهابية في سلطنة عُمان في عام 2024 سابقة خطيرة، تُظهر قدرة التنظيمات الإرهابية على التوسع إلى مناطق جديدة لم تكن ضمن نطاقها العملياتي سابقًا.

يظل الحد من مخاطر الإرهاب في المنطقة العربية رهنًا بتعزيز التعاون الإقليمي والدولي، وتكثيف الجهود الرامية إلى مكافحة تمويل الإرهاب، والحد من تدفق الأسلحة إلى الجماعات المسلحة، وتفعيل آليات إنفاذ القانون وفقًا للمعايير الدولية.

توصي مؤسسة ماعت بالآتي

- التأكيد على التزام الدول بتقديم الدعم الكامل لضحايا الإرهاب، بما يشمل إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي، والتعويضات القانونية، وضمان حصولهم على العدالة وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان.
- تدعو مؤسسة ماعت جامعة الدول العربية إلى إعداد دراسة شاملة تركز على تحليل العوامل السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي تؤدي إلى انتشار الإرهاب، مع اقتراح استراتيجيات للوقاية تستند إلى سياسات التنمية المستدامة، وتعزيز سيادة القانون، وتمكين المجتمعات المحلية.
- حث الدول العربية على تكثيف الجهود لمراقبة تدفقات الأسلحة، وزيادة تمويل برامج الحد من انتشار الأسلحة غير المشروعة، وفقاً للأطر الدولية مثل برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة.
- تدعو مؤسسة ماعت الدول العربية إلى تعزيز شراكاتها مع الهيئات الدولية، مثل مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (UNOCT)، والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن (CTED)، للاستفادة من الخبرات والتقنيات الحديثة في مكافحة الإرهاب.
- ضرورة تمويل البحوث والدراسات والصحافة الاستقصائية التي تحل تطورات الإرهاب في المنطقة العربية، مع ضمان إدماج نتائجها في سياسات مكافحة الإرهاب، بهدف تطوير نهج قائم على الأدلة والمعلومات الموثوقة.
- إنشاء وحدات متخصصة في مكافحة تمويل الإرهاب وغسيل الأموال في جميع الدول العربية التي لم تعتمد بعد آليات رقابية متقدمة، بما يتماشى مع المعايير الدولية التي وضعتها مجموعة العمل المالي (FATF)
- تؤكد مؤسسة ماعت أن مكافحة الإرهاب يجب أن تكون شاملة ومستدامة، ولا تقتصر على الحلول الأمنية فقط، بل تمتد إلى تعزيز سيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان، وتفعيل آليات العدالة والمساءلة، لضمان إرساء بيئة آمنة ومستقرة في المنطقة العربية.

الملحق الأول: العمليات الإرهابية في 2024 وفقا لكل دولة

عدد العمليات الإرهابية	الدولة
222	سوريا
54	الصومال
53	اليمن
51	العراق
24	السودان
13	ليبيا
3	لبنان
2	الأردن
1	تونس
1	المغرب
1	سلطنة عمان
1	الجزائر
0	مصر
0	البحرين
0	الامارات
0	السعودية
0	الكويت
0	موريتانيا
0	جزر القمر
0	جيبوتي
0	قطر
0	فلسطين

الملحق الثاني: القتلى والمصابين لكل دولة في المنطقة العربية 2024

الدولة	القتلى العسكريين	المصابين العسكريين	القتلى المدنيين	المصابين المدنيين
سوريا	554	113	115	122
الصومال	129	60	183	193
اليمن	86	128	40	16
العراق	42	75	15	31
السودان	5	1	241	286
ليبيا	2	0	16	4
لبنان	0	3	1	0
الأردن	3	50	0	0
تونس	0	0	1	1
المغرب	0	0	0	0
سلطنة عمان	0	0	6	50
الجزائر	0	0	1	0
مصر	0	0	0	0
البحرين	0	0	0	0
الامارات	0	0	0	0
السعودية	0	0	0	0
الكويت	0	0	0	0
موريتانيا	0	0	0	0
جزر القمر	0	0	0	0
جيبوتي	0	0	0	0
قطر	0	0	0	0
فلسطين	0	0	0	0

الملحق الثالث: الجماعات الإرهابية في المنطقة العربية في عام 2024

عدد العمليات المنسوبة	الجماعة الإرهابية
150	داعش
46	حركة الشباب
39	هيئة تحرير الشام
30	القاعدة
23	الجان حويد (سودان)
10	الحركة الحوثية
1	جند الخلافة
1	المقاومة الإسلامية في العراق
1	مسلحو البوليساريو
1	احرار الشام
124	مجهولون